



# مجلة البحث العلمي الإسلامي



Journal of Islamic Scientific Research  
(JOISR)

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمدم النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمدم النسخة الإلكترونية)

المجلد 23 – العدد 77 – يناير 2026

Volume 23 – issue 77 – January 2026

الصفحات 341 - 373 373 - 341

كلية الدعوة الإسلامية بغزة ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها

من خلال المناهج الدراسية الخاصة بقسم العقيدة

**The Islamic Call College in Gaza and its role in promoting intellectual security  
among its students through the curricula of the Department of Creed**

DOI: <https://doi.org/10.55625/joisr-7713>

د. عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح حمودة

Dr. Abed El Fatah Fathi Abed El Fatah Hamouda

أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية – غزة – فلسطين

Lecturer in Islamic Creed and Contemporary Schools of Thought

College of Islamic Da'wah, Gaza, Palestine

Email: [abed5374@hotmail.com](mailto:abed5374@hotmail.com)

تاريخ الاستلام – 2025/10/17 - Date of Receipt

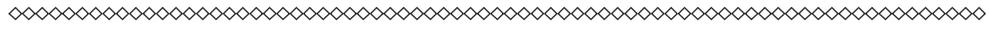
تاريخ القبول – 2025/10/26 - Date of Acceptance

جميع الأبحاث / الأعداد المنشورة متوفرة على موقع المجلة الرسمي [www.joisr.com](http://www.joisr.com)

عكار، شمال لبنان، ص.ب. طرابلس 208 جوال 0096178963362 - فاكس 009616471788 - بريد إلكتروني: [editor@joisr.com](mailto:editor@joisr.com)







والإسلام بمكوناته الثلاثة: العقيدة والشريعة والأخلاق، جعل العقيدة أساساً لضبط معالم الشريعة والقربات؛ فهي التي تضبط السلوك وتهذب به؛ وهي التي لم تترك للإنسان أمراً يحتار فيه إلا أجابت عنه، في شأن الحياة والقبر وما بعد البعث، تلك العقيدة الصحيحة التي اتفق عليها جميع أنبياء الله تعالى ورسله، منذ آدم عليه السلام حتى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، والتي لم يؤثر عليها اختلاف الأحوال والأزمان.

ولقد اعترى العقيدة الإسلامية كثيراً من الأخطاء والمغالطات، كالانحراف الفكري بشتى صورته وأشكاله، وعلى رأس ذلك: التطرف، والغلو؛ بما يسبب انعدام الأمن الفكري لدى المجتمع؛ فانبرت المؤسسات العلمية والأكاديمية إلى تعزيز الأمن الفكري، من خلال الوسائل والأساليب المتاحة.

وفي ضوء ذلك: كان هذا البحث الذي يلقي الضوء على دور كلية الدعوة الإسلامية في غزة بتحرير الأمن الفكري في نفوس الطلبة والمجتمع، من خلال الخطط الأكاديمية والمقررات الدراسية لبرنامج الدعوة الإسلامية، مع التعريف بالكلية، ورؤيتها، وأهدافها، ورسالتها.

#### **أولاً: أهمية الموضوع:**

تتجلى أهمية الموضوع في النقاط الآتية:

1. يتناول البحث التعريف بكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ورؤيتها، وأهدافها، ورسالتها، ومقرراتها، ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.
2. يُظهر البحث فضل كلية الدعوة الإسلامية في غزة في صيانة عقيدة أهل السنة والجماعة، كما يُظهر اهتمام قسم العقيدة في الكلية بتلك الموضوعات، من خلال المقررات والمناهج الدراسية، المتوافقة مع الفكر الوسطي البعيد عن الغلو.
3. يُبرز البحث التوجهات العلمية والمجتمعية لكلية الدعوة الإسلامية، ومدى اهتمامها بالجانب العقدي عبر الخطط والمقررات الدراسية.

#### **ثانياً: أسباب اختيار الموضوع:**

هناك أسباب كثيرة دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع، فمن ذلك:

1. بيان دور كلية الدعوة الإسلامية في غزة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة والمجتمع، من خلال المناهج الدراسية المقررة في الخطط الدراسية.
2. توعية المجتمع المسلم بالدور الريادي لكلية الدعوة الإسلامية في غزة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة خاصة، والمجتمع عامة.
3. تعميق الفكر الخاص بالأمن الفكري، ونبذ التطرف، والغلو، والإرهاب، وغير ذلك من صور الانحراف الفكري.

### ثالثاً: مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أنه يعالج مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمناهج قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية في غزة، وذلك في الفترة الزمنية (١٩٩٩م - ٢٠١٩م)، والمتعلقة بدور تلك المقررات في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الكلية، بحيث يتم استكشافها، والتعمق في دراستها وهي كالاتي:

١. ما المقصود بكلية الدعوة الإسلامية؟
  ٢. ما الخطط الأكاديمية لقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة منذ نشأتها وحتى عام ٢٠١٩م؟
  ٣. ما مناهج العقيدة التي تُدرس في كلية الدعوة الإسلامية في غزة؟
  ٤. كيف تسهم المناهج الدراسية لقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة في كلية الدعوة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري؟
  ٥. هل اشتملت جميع مقررات قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة في كلية الدعوة الإسلامية بغزة على تعزيز الأمن الفكري؟
- فمن المهم في ضوء ذلك دراسة هذه الأسئلة، والوصول إلى مخرجات علمية سليمة في إطار ضوابط البحث العلمي.

### رابعاً: حدود البحث:

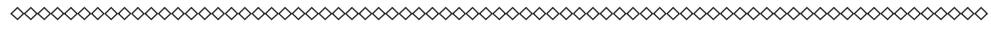
تمثلت حدود الدراسة في المعطيات الآتية:

١. الحدود المكانية: سوف تقتصر الدراسة على برنامج الدعوة الإسلامية في كلية الدعوة الإسلامية، ومناهج قسم العقيدة في إطار البرنامج المذكور، مع استثناء البرامج الأخرى المعتمدة في الكلية من الدراسة.
٢. الحدود الزمانية: ستطبق الدراسة على الخطط الدراسية لقسم العقيدة بكلية الدعوة الإسلامية، وذلك في الفترة الزمنية (٩٩٩ م - ٢٠١٩م)، وهي الفترة القائمة في سياق محددات البحث.

### خامساً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق:

١. التعرف على كلية الدعوة الإسلامية في غزة، وبيان رؤيتها، وأهدافها، ورسالتها.
٢. استكشاف الخطط الدراسية لقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة، وذلك منذ تأسيس الكلية عام ١٩٩٩م حتى آخر خطة موضوعة ٢٠١٩م.



٣. بيان التوصيفات العلمية لمساقات العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة.

٤. التعرف على أهم الكتب العلمية الخاصة بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة.

٥. رصد أهم الأهداف المرجوة من تدريس مساقات العقيدة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ودورها في تعزيز الأمن الفكري.

٦. بيان حجم الاهتمام بقضايا العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية، وذلك من خلال الخطط الدراسية، وتوصيفات المناهج.

#### سادساً : منهج البحث:

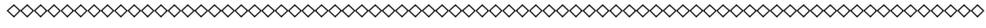
هناك مناهج مختلفة ومتعددة في البحوث العلمية، ولكل منهج خاصية يتميز بها عن غيره، ففي هذا البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم بدراسة المسألة، ويعمل على جمع معلوماتها، وتوجيهها.

وقد أتبع الباحث منهجية معينة في طريقة اختيار المذكرات الجامعية، وفي تحليلها، وذلك كالآتي:

١. التعريف بالمؤسسة العلمية ذات العلاقة، وهي «كلية الدعوة الإسلامية» في غزة.
٢. حصر الخطط الدراسية الأكاديمية المتعلقة بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، وذلك منذ سنة تأسيس الكلية عام ٩٩٩ م حتى آخر خطة تم إقرارها وهي خطة عام ٢٠١٩م.
٣. التعريف بالمناهج الدراسية الخاصة بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بالكلية، وذلك بذكر توصيف المساق، وكتابه المقرر، وأهم كتبه الملحقة، دون الاعتداد بترتيب المقررات وفق الخطط الدراسية.
٤. بيان دور المناهج الدراسية الخاصة بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بالكلية في تعزيز الأمن الفكري، وذلك ببيان أهم الأهداف التي وُضعت للمساق، دون الاعتداد بترتيب المقررات وفق الخطط الدراسية.
٥. حصر جميع المساقات التي تم تدريسها في كلية الدعوة الإسلامية في غزة، سواء التي ما تزال معتمدة، أو التي اعتُمدت في خطط معينة دون أخرى، والعمل على التعريف بها، وبمخرجاتها.

#### سابعاً : الدراسات السابقة :

لقد تعددت المصادر المتعلقة بدور المعلمين والجامعات في تعزيز الأمن الفكري، وفي حد ما أطلع عليه الباحث من دراسات علمية لم يجد دراسة مكتوبة ضمن الإطار المحدد لهذه



الدراسة، والمتعلق بدور كلية الدعوة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري.

ويمكن إجمال أهم الدراسات المقاربة للبحث فيما يأتي:

١. دراسة بعنوان: «دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله»، (رسالة ماجستير)، نصر خليل فحجان، إشراف الدكتور: سليمان حسين المزين، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٢م.
٢. دراسة بعنوان: «استراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري بين الواقع والمأمول»، امتنان عبد الرحمن الشهوان، بحث محكم مقدم إلى المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠١٨م.
٣. دراسة بعنوان: «تصور مقترح لتطوير دور مجالس الطلبة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية»، خالد محمود عدوان، (رسالة ماجستير)، إشراف الدكتور: محمود خليل أبو دف، كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٧م.
٤. دراسة بعنوان: «نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم»، سعود بن سعد البقمي، بحث مقدم لـ مؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري «المفاهيم والتحديات»، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، ١٤٣٠هـ.

#### ثامناً: خطة البحث:

وضع الباحث خطة لهذا البحث، فجعله في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وذلك كالآتي:  
المقدمة:

وتشتمل على: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومشكلة البحث، وأهداف الدراسة، ومنهج البحث، وحدود البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

المبحث الأول: التعريف بكلية الدعوة الإسلامية والخطط الأكاديمية لقسم العقيدة:  
وفيه مطلبان:

المطلب الأول: نبذة تعريفية بكلية الدعوة الإسلامية.

المطلب الثاني: الخطط الأكاديمية لقسم العقيدة.

المبحث الثاني: المناهج الدراسية لقسم العقيدة ودورها في تعزيز الأمن الفكري:  
وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالمناهج الدراسية لقسم العقيدة.

المطلب الثاني: مفهوم الأمن الفكري ودور المناهج الدراسية لقسم العقيدة في تعزيزه.

## المبحث الأول:

### التعريف بكلية الدعوة الإسلامية والخطط الأكاديمية لقسم العقيدة

## المطلب الأول:

### نبذة تعريفية بكلية الدعوة الإسلامية

تُعد كلية الدعوة الإسلامية من الكليات الجامعية المعتمدة في فلسطين، وذلك بحسب الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي، التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي.

وتُمنح الكلية درجة الليسانس في الدعوة الإسلامية، ودرجة الدبلوم المتوسط في الدراسات الإسلامية، كما تُمنح درجة الليسانس في القراءات القرآنية<sup>(١)</sup>، كما أن الكلية حاصلة على اعتماد برامج القضاء الشرعي، واللغة العربية وأدائها، والتمويل والمصارف الإسلامية، دون تفعيل تلك البرامج في غزة بعد؛ وذلك لأسباب لوجستية، وفنية<sup>(٢)</sup>.

وتعتمد نظام الدوام اليومي الكامل للطلبة في جميع المحاضرات، كما تُلزم الطلبة بحضور جميع المحاضرات بنسبة لا تقل عن (٧٥٪) من ساعات دراسة كل مقرر حداً أدنى<sup>(٣)</sup>.

### أولاً: التأسيس والنشأة:

تُعد كلية الدعوة الإسلامية صرحاً علمياً مميزاً، ومنذ تأسيسها عام ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م وهي تسعى إلى تخريج الدعاة والوعاظ والخطباء والأئمة بما يتناسب مع عظمة هذا الدين الحنيف، ولمواكبة التقدم العلمي الهائل في مناحي الحياة المختلفة، وقد عملت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية منذ تأسيس الكلية على أن تكون لها بصمة فارقة فيما يتعلق بمستوى خريجها، وإسهاماتهم العلمية، والعملية فيما بعد؛ لذا حرصت الوزارة على انتقاء أكسب الأكاديميين، وأفضل المقررات التي تتناول العلوم الشرعية، وكذلك التي تناسب الواقع المعاش، وتجاري التقدم التكنولوجي. ولما كان الهدف الأول للكلية هو نشر المنهج الوسطي على منهاج أهل السنة والجماعة، فيما يجمع بين الأصالة والوسطية؛ ولتحقيق هذا الهدف تقرر جعل الدراسة بالمجان، كما حرصت الكلية على توفير فرص العمل، والمنح الدراسية للطلبة المتفوقين<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر: دليل البرامج الأكاديمية المعتمدة ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٢م في الجامعات والكليات - المحافظات الجنوبية، ص ٢٧، يوليو ٢٠٢٢م. وانظر: دليل توصيف الأقسام الأكاديمية في كلية الدعوة الإسلامية، إعداد: الشؤون الأكاديمية، ص ٢، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٢م.

(٢) موقع مجلس الوزراء - فلسطين، التعليم الشرعي/ كليات الدعوة الإسلامية، <https://n9.cl/49uqs>.

(٣) انظر: النظام الأكاديمي لبرنامج البكالوريوس، المادة رقم (٤)، ص ٤، ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م.

(٤) انظر: دليل كلية الدعوة الإسلامية، ص ٢، ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م.

### ثانياً : رؤية الكلية :

تقوم رؤية الكلية على ما يأتي:

أ. الريادة في نشر الدعوة الإسلامية، القائمة على الوسطية والاعتدال، ونبذ الانحراف الفكري والتطرّف.

ب. تخريج أجيال تمثل الإسلام قولاً وعملاً، وتدعو إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة على منهاج أهل السنة والجماعة.

ت. رسم رؤية متكاملة للتطوير والتحديث في جميع أركان الكلية، وبرامج التدريس والكاдар الأكاديمي؛ لتصبح الكلية منارة للعلم الشرعي<sup>(١)</sup>.

### ثالثاً : رسالة الكلية :

تقوم رسالة الكلية على ما يأتي:

أ. رعاية طلبة العلم الشرعي، وتقديم رسالة علمية أكاديمية مجانية، برؤية شرعية متكاملة.

ب. غرس الدعوة إلى الله تعالى في طلبة الكلية على بصيرة وهدى؛ ليكونوا منارات الهداية في مجتمعاتهم؛ ويمثلوا قيم الدين الحنيف؛ ويحملوا رسالته.

ت. إعداد الجيل المتعلم، وتحسينه من الناحية العلمية، والروحية، والعقلية؛ لتكتمل شخصية الطالب الداعي المنفتح على مجتمعه، والذي يمتلك المفردات المعاصرة للتواصل وتوصيل العلم والدعوة.

ث. تعزيز الأمن الفكري، والاستقرار المجتمعي، ونبذ كافة أشكال التطرّف، والانحراف الفكري، والدعوة إلى الله تعالى وفق هذا الإطار المحدد.

ج. المحلية في الشراكة المجتمعية، والأخلاقية، من خلال بثّ الطلبة في أوساط المجتمع المسلم، دعوة وتأثيراً<sup>(٢)</sup>.

### رابعاً : أهداف الكلية :

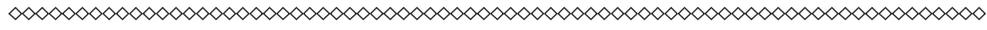
تسعى الكلية إلى جملة من الأهداف الرائدة، وهي كآآتي:

أ. تخريج العلماء المتمكّنين في فهم القرآن، والسنة، والقادرين على البحث والتحليل في فروع الشريعة المتعددة.

ب. تأهيل وتدريب الدعاة، والوعاظ، والخطباء؛ لإظهار سماحة الإسلام؛ وصلاحيته لكل زمان ومكان، بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

(١) انظر: دليل كلية الدعوة الإسلامية، ص٤، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

(٢) انظر: دليل كلية الدعوة الإسلامية، ص٤، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.



- ت. تعميق روح الالتزام العملي بالإسلام ورسائله، وذلك بتجسيد القدوة الصالحة.
- ث. تبصير المسلمين بأساليب الغزو الفكري، والتصدي لمحاولات النيل من الإسلام.
- ج. توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة، والمهارات اللغوية، والإنجليزية في خدمة الدعوة الإسلامية.
- ح. تبيان عالمية الدين الإسلامي، وقدرة أهله على المساهمة في التقدم العلمي والحضاري.
- خ. تفعيل المشاركة المجتمعية، وتقديم المساهمات المميزة لخدمة المجتمع<sup>(١)</sup>.
- د. إكساب الطلبة معارف أساسية في التخصصات الشرعية، والتربوية، والحياتية، والخبرات الدعوية في مجالات العطاء الدعوي المختلفة.
- ذ. تهذيب سلوك الطلبة، وتعزيز أخلاقهم؛ بما يجعلهم مؤهلين لأن يكونوا قدوات مجتمعية.
- ر. نشر فقه الاخ لاف بين الدعاة، وواجبات الأخوة الإسلامية، ومتطلبات التعايش المجتمعي.
- ز. المساهمة في تحسين المجتمع الفلسطيني، وبث الوعي الإسلامي داخله؛ بما يعينه على مواجهة التحديات التي يتعرض لها<sup>(٢)</sup>.

وتسعى الكلية إلى تحقيق تلك الأهداف من خلال المثابرة، ومواكبة التقدم الأكاديمي، ومسايرة الجوانب العلمية والبحثية، وتطوير المراكز المختلفة داخلها، مثل: عقد الأيام الدراسية، وورش العمل، والمؤتمرات العلمية، وإصدار المجلة العلمية المحكمة الخاصة بالكلية، ومركز أبحاث يُعنى بالقضايا العلمية والاجتماعية، وعقد المسابقات التنافسية بين مذكرات التخرج الخاصة بالطلبة، وعمل وحدة التوعية الفكرية<sup>(٣)</sup>.

## المطلب الثاني

### الخطط الأكاديمية لقسم العقيدة

#### أولاً: التعريف بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بالكلية:

للكلية أقسام أكاديمية متعددة، وهي: القرآن وعلومه، الحديث وعلومه، العقيدة الإسلامية، الفقه الإسلامي، الدعوة الإسلامية، اللغة العربية، التاريخ، التربية، وهذه الأقسام تُعد من الترتيبات الداخلية للكلية، بخلاف البرامج الأكاديمية المعتمدة التي سبق ذكرها في المطلب

(١) انظر: دليل كلية الدعوة الإسلامية، ص ٥، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

(٢) انظر: الخطة الأكاديمية لبرنامج الدعوة الإسلامية، إعداد: لجنة تطوير الخطة الأكاديمية، ص ٢، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

(٣) انظر: تقرير إنجازات وطموحات كلية الدعوة الإسلامية- فرع الشمال لعام ٢٠٢١م، إعداد: لجنة الجودة والتطوير بالكلية، ص ٦، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٢م.

السابق<sup>(١)</sup>.

أنشأ قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة؛ بهدف بيان وترسيخ عقيدة أهل السنة والجماعة وسلف الأمة، المرتكز على الكتاب والسنة مصدرين أساسيين، والإجماع والعقل الصريح والفطرة السوية كمصادر ثانوية، وترسيخها في نفوس الطلبة ترسيخاً محكماً يخلو من أي من الشوائب، وبيان العقائد والأديان والأفكار الفاسدة والتحذير منها، على صعيد الفرق القديمة والمعاصرة، والديانات المنحرفة، والمذاهب والتيارات الفكرية المعاصرة، ورد الشبهات، والدفاع عن الصحابة وآل البيت رضي الله عنهم، كل ذلك ضمن منهج وصفي تحليلي نقدي منصف.

ويسعى القسم إلى تحقيق ما يأتي:

أ. بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة، عقيدة وعملاً؛ وبهذا يُجنب الطلبة من الانحراف والغلو، ومن الإفراط والتفريط، من خلال فهم أسس العقيدة فهماً صحيحاً لا غموض فيه.

ب. بناء الشخصية العلمية الموضوعية المنصفة، التي تترفع عن الجهل والميول والأهواء، وتعتمد على الأدلة الشرعية، التي تنير أمامه سبل البحث العلمي المثمر، وتجعله قادراً على رد الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام.

ت. إبراز دور الطلبة في الحياة، في جميع محاورها العلمية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية، وتمريته على اكتساب ثمرات الإيمان الصحيح بأسس العقيدة الإسلامية. ث. توسيع قاعدة الطالب العلمية والمعرفية، وتمكينه من أساليب البحث العلمي وأسبابه وغاياته، والاستدلال الصحيح على المسائل الشرعية، وإكسابه مهارة المحاور والنقد للأفكار والمعتقدات المخالفة للحق.

ج. تنمية قدرات الطلبة التحليلية والنقدية للأفكار المنحرفة، وفق المنهج العلمي الصحيح. ح. اكتشاف الطاقات والمواهب الدعوية لدى الطلبة، وذلك من خلال إرسالهم إلى المساجد والمدارس والمحافل العامة، وتدريبهم فيها على الوعظ والتدريس العام<sup>(٢)</sup>.

#### ثانياً: الخطط الأكاديمية لقسم العقيدة:

بلغ عدد الخطط الدراسية المُعدة لبرنامج الدعوة الإسلامية في كلية الدعوة الإسلامية بغزة منذ تأسيس الكلية، وحتى عام ٢٠١٩م: سبع خطط، توزعت على السنوات التالية: ١٩٩٩م،

(١) انظر: دليل كلية الدعوة الإسلامية، ص٧، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

(٢) انظر: دليل قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص٢، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٢م.

٢٠٠٧م، ٢٠٠٩م، ٢٠١٠م، ٢٠١١م، ٢٠١٢م، ٢٠١٩م، وبيانها كالاتي<sup>(١)</sup>:

**أولاً: الخطة رقم: DAWA1999:**

الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع
المساق	المساق	المساق	المساق
عقيدة (١)	-	فرق إسلامية	عقيدة (٢)
عدد الساعات=٢	عدد الساعات=٠	عدد الساعات=٢	عدد الساعات=٢
الفصل الخامس	الفصل السادس	الفصل السابع	الفصل الثامن
عقيدة (٣)	تصوف وأخلاق	حاضر العالم الإسلامي	مقارنة الأديان
تيارات فكرية	-	-	فلسفة إسلامية
عدد الساعات=٤	عدد الساعات=٢	عدد الساعات=٢	عدد الساعات=٤
إجمالي الساعات الدراسية لمساقات العقيدة ١٨ ساعة			

**ثانياً: الخطة رقم: DAWA2007:**

الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع
المساق	المساق	المساق	المساق
أدب الحوار والمناظرة	عقيدة (١)	حاضر العالم الإسلامي	تيارات فكرية معاصرة
عدد الساعات=٢	عدد الساعات=٣	عدد الساعات=٣	عدد الساعات=٣
فرق إسلامية	عقيدة (٢)	مقارنة الأديان	الفلسفة والتصوف
عدد الساعات=٣	عدد الساعات=٣	عدد الساعات=٣	عدد الساعات=٣
إجمالي الساعات الدراسية لمساقات العقيدة ٢٣ ساعة			

(١) انظر: دليل تحديث وتطوير الخطط الدراسية لكلية الدعوة الإسلامية منذ ١٩٩٩م حتى ٢٠١٩م، الصادر عن الشؤون الأكاديمية بالكلية، ص ٥، ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م.

ثالثاً: الخطة رقم: DAWA2009:

الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع
المساق	المساق	المساق	المساق
أدب الحوار والمناظرة	عقيدة (١)	حاضر العالم الإسلامية	تيارات فكرية معاصرة
عدد الساعات = ٢	عدد الساعات = ٣	عدد الساعات = ٣	عدد الساعات = ٣
عقيدة (٢)	فرق في التاريخ الإسلامي	عقيدة (٣)	دراسات في الأديان
-	-	دراسات في التصوف	-
عدد الساعات = ٣ عدد الساعات = ٣ عدد الساعات = ٥ عدد الساعات = ٣			
			إجمالي الساعات الدراسية لمساقات العقيدة ٢٥ ساعة

رابعاً: الخطة رقم: DAWA2010:

الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع
المساق	المساق	المساق	المساق
أدب الحوار والمناظرة	عقيدة (١)	عقيدة (٢)	فرق في التاريخ الإسلامي
عدد الساعات = ٢	عدد الساعات = ٣	عدد الساعات = ٣	عدد الساعات = ٣
عقيدة (٣)	حاضر العالم الإسلامي	عقيدة (٤)	دراسات في التصوف
مذاهب فكرية معاصرة	-	دراسات في الأديان	-
عدد الساعات = ٦	عدد الساعات = ٣	عدد الساعات = ٦	عدد الساعات = ٢
إجمالي الساعات الدراسية لمساقات العقيدة ٢٨ ساعة			

خامساً: الخطة رقم: DAWA2011:

الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع
المساق	المساق	المساق	المساق
عقيدة (١)	عقيدة (٢)	أدب الحوار والمناظرة	فرق في التاريخ الإسلامي
عدد الساعات = ٣	عدد الساعات = ٣	عدد الساعات = ٢	عدد الساعات = ٣
عقيدة (٣)	حاضر العالم الإسلامي	عقيدة (٤)	دراسات في الأديان
مذاهب فكرية معاصرة	-	دراسات في التصوف	-
عدد الساعات = ٦	عدد الساعات = ٣	عدد الساعات = ٥	عدد الساعات = ٣
إجمالي الساعات الدراسية لمساقات العقيدة ٢٨ ساعة			

سادساً: الخطة رقم: DAWA2012:

الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع
المساق	المساق	المساق	المساق
عقيدة (١)	-	أدب الحوار والمناظرة	عقيدة (٢)
-	-	-	الفرق في التاريخ الإسلامي
عدد الساعات = ٣	عدد الساعات = ٠	عدد الساعات = ٢	عدد الساعات = ٦
الفصل الخامس	الفصل السادس	الفصل السابع	الفصل الثامن
عقيدة (٣)	حاضر العالم الإسلامي	دراسات في التصوف	دراسات في الأديان
عدد الساعات = ٣ عدد الساعات = ٣ عدد الساعات = ٢ عدد الساعات = ٣			
			إجمالي الساعات الدراسية لمساقات العقيدة ٢٢ ساعة

سابعاً: الخطة رقم: DAWA2019:

الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع
المساق	المساق	المساق	المساق
عقيدة (١)	عقيدة (٢)	-	الفرق في التاريخ الإسلامي
عدد الساعات=٣	عدد الساعات=٣	عدد الساعات=٠	عدد الساعات=٣
الفصل الخامس	الفصل السادس	الفصل السابع	الفصل الثامن
حاضر العالم الإسلامي	قضايا عقدية معاصرة	دراسات في الأديان	الاتجاهات والمذاهب الفكرية المعاصرة (مقرر اختياري)
عدد الساعات=٣	عدد الساعات=٣	عدد الساعات=٣	عدد الساعات=٢
إجمالي الساعات الدراسية لمساقات العقيدة ٢٠ ساعة			

ومن خلال العرض السابق للخطط الدراسية لقسم العقيدة يتبين أن هذه الخطط قد تنوّعت دون معيار للزمن، فتارة يتقارب إعداد الخطط الأكاديمية بين السنوات إلى درجة كبيرة، وتارة يتباعد إلى سنوات عديدة.

كما أن هذه الخطط الدراسية اشتملت على اثني عشر مساقاً في مجموع الخطط، وهي: عقيدة (١)، عقيدة (٢)، عقيدة (٣)، عقيدة (٤)، الفرق في التاريخ الإسلامي، تصوف وأخلاق، حاضر العالم الإسلامي، دراسات في الأديان، دراسات في الفلسفة والتصوف، المذاهب والتيارات الفكرية، أدب الحوار والمناظرة، قضايا عقدية معاصرة، وهذه المساقات منها ما حافظ القسم على ثباته عبر الخطط المختلفة، ومنها مساقات تم حذفها خلال الخطط المُعدّة في السنوات الأخيرة، ومنها ما يُعد إضافة علمية جيدة في باب العقيدة والفكر.

## المبحث الثاني

### المناهج الدراسية لقسم العقيدة ودورها في تعزيز الأمن الفكري

#### المطلب الأول

##### التعريف بالمناهج الدراسية لقسم العقيدة

اشتملت الخُطط الدراسية لقسم العقيدة في برنامج الدعوة الإسلامية على اثني عشر مساقاً في مجموع الخطط، وهذه نبذة مختصرة عن المساقات الأكاديمية التي تُدرس في الكلية، ومقرراتها العلمية:

##### أولاً: مساق عقيدة (١) :

وصف المساق: يتناول هذا المساق دراسة أساسيات علم العقيدة الإسلامية عند أهل السنة والجماعة، وبيان التوحيد المطلوب، وأهميته، وفضله، وأقسامه، ومصادر الاستدلال على مسائل على العقيدة، في مقابل الحديث عن علم الكلام وأثره على العقيدة.

ويحتوي المساق كذلك في مادته العلمية على المضامين العلمية المتعلقة بالعقيدة الإسلامية، بالمقارنة مع علم الكلام، كما يشتمل على حقيقة الإيمان، وبيان خصائص أهل السنة، والتفصيل في مضامين حقيقة الإيمان بالله تعالى، من الإيمان بوجوده، وربوبيته، وألوهيته، وأسمائه وصفاته، كما يتضمن المقرر نواقض الإيمان، وعقيدة الولاء والبراء<sup>(١)</sup>.

الكتاب المقرر: العقيدة في الله عز وجل، د. صالح الرقب، د. محمد بخيت.

##### المراجع الإضافية :

١. شرح العقيدة الطحاوية، للإمام ابن أبي العز الحنفي.
٢. لوامع الأنوار البهية، للإمام السفاريني.
٣. معارج القبول، أحمد الحكمي.
٤. الولاء والبراء في الإسلام، محمد سعيد القحطاني.
٥. تسهيل العقيدة الإسلامية، عبد الله ابن جبرين<sup>(٢)</sup>.

##### ثانياً: مساق: عقيدة (٢) :

وصف المساق: يتضمن المساق الحديث مفصلاً عن الركن الثاني من أركان الإيمان، وهو الإيمان بالملائكة الكرام، ويلحق بالحديث عن ذلك الحديث عن الإيمان بالجن، ثم الحديث عن

(١) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ٢٢، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٢م.

(٢) انظر: دليل قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ٦، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٢م.



والكبرى، الجنة والنار، القضاء والقدر<sup>(١)</sup>.

#### رابعاً: مساق عقيدة (٤) :

**وصف المساق:** يتناول هذا المساق دراسة لموضوعات متعددة في علم العقيدة الإسلامية، تتوزع على أركان الإيمان الستة، وفق منهج أهل السنة والجماعة، ودراستها بشكل متعمق، بأدلتها التفصيلية من القرآن والسنة، مع بيان أقوال المخالفين من غير أهل السنة، وشُبُههم، وأدلتهم، والرد عليها.

ويتحدث المساق مفصلاً عن جملة من القضايا العقدية العميقة، مثل: عقيدة أهل السنة في النبوات والكرامات، ودلائل النبوة، وأصول الإيمان عند الفلاسفة والمعتزلة، ومسمى الإيمان، وقضايا التكفير، والحكم بغير ما أنزل الله تعالى، وبعض من قضايا اليوم الآخر، ومجموع هذه القضايا مما تقتدر إليه مساقات العقيدة سابقة الذكر<sup>(٢)</sup>.

**الكتاب المقرر:** شرح العقيدة الطحاوية، للإمام ابن أبي العز الحنفي.

#### المراجع الإضافية :

١. الرسل والرسالات، عمر الأشقر.
٢. أركان الإيمان، للصابي.
٣. القيامة الكبرى، عمر الأشقر.
٤. شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، للإمام ابن القيم.
٥. بعض شروحات العقيدة الطحاوية، مثل: شرح ناصر العقل، سفر الحوالي، ابن جبرين، عبد الرحمن البراك، خالد المصلح<sup>(٣)</sup>.

#### خامساً: مساق: أدب الحوار والمناظرة:

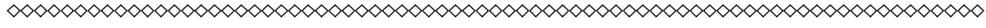
**وصف المساق:** يتناول هذا المساق سُبُل معالجة الاختلاف بين الناس، الذي هو سنة الله تعالى في الناس، في أفكارهم وعقائدهم، وفي كل ما يتعلق بأمر حياتهم، فيأتي الحوار كوسيلة من وسائل معالجة الاختلاف، وفتح مجال التواصل بين الناس، ووسيلة للتقارب بين الأمم والشعوب، ونشر الدعوة الإسلامية في أوساطهم.

ويشتمل المساق على الحديث عن مفردة الحوار، وما يتداخل معها من مفردات، بالإضافة إلى الحديث عن مشروعية الحوار، وأهميته، وثمراته، وفوائده، وأهدافه، وأنواعه، ومحظوراته،

(١) انظر: دليل قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص٨، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.

(٢) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص٢٥، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.

(٣) انظر: دليل قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص٩، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.



وعوائقه، وبعض النماذج الحوارية من الكتاب والسنة<sup>(١)</sup>.

**الكتاب المقرر:** الحوار والمناظرة في الإسلام، د. سعد عبد الله عاشور.

#### **المراجع الإضافية :**

آداب الحوار وقواعد الاختلاف، عمر بن عبد الله كامل.

الحوار: آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، يحيى بن محمد زمزمي.

الحوار في الإسلام، عبد الله بن الحسين الموجدان.

الحوار مع أتباع الأديان (مشروعيته وآدابه)، منقذ بن محمود السقار.

٥. أدب الحوار في الإسلام، محمد سيد طنطاوي<sup>(٢)</sup>.

#### **سادساً: مساق: الفرق في التاريخ الإسلامي:**

**وصف المساق:** يتناول هذا المساق التفصيل في وحدة الأمة الإسلامية، وتفرقتها، وبعض الفرق القديمة والمعاصرة في التاريخ الإسلامي، والمنتسبة إلى الإسلام، والتي تخالف ما عليه أهل السنة والجماعة، كما يتناول تأثير هذه الفرق في واقعنا المعاصر، إلى جانب الحديث عن الوحدة والافتراق كما يصورها الشرع<sup>(٣)</sup>.

**الكتاب المقرر:** الفرق القديمة والمعاصرة في التاريخ الإسلامي، د. محمد حسن بخيت.

#### **المراجع الإضافية :**

١. الفرق بين الفرق، أبو منصور البغدادي.

٢. الملل والنحل، عبد الكريم الشهرستاني.

٣. مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، أبو الحسن الأشعري.

٤. دراسات في الفرق والمذاهب القديمة المعاصرة، عبد الله الأمين.

٥. فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، د. غالب بن علي عواجي<sup>(٤)</sup>.

#### **سابعاً: مساق: حاضر العالم الإسلامي:**

**وصف المساق:** يتضمن هذا المساق دراسة مسألة الجاهلية، وأحكامها، والعالم الإسلامي وأهميته، وواقع العالم الإسلامي من الناحية الدينية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية،

(١) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص٢٦، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٢م.

(٢) انظر: دليل قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص١٠، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٢م.

(٣) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص٢٧، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٢م.

(٤) انظر: دليل قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص١١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٢م.

وقضايا الأقليات المسلمة، والحروب الصليبية وتأثيراتها في العالم الإسلامي، كما يشتمل على موضوعات حيوية مثل: عوامل النهوض بالأمة الإسلامية، والمبشرات بعودة الإسلام<sup>(١)</sup>.

**الكتاب المقرر:** واقعا المعاصر والغزو الفكري د. صالح الرقب.

العالم الإسلامي .. الغزو الفكري .. وواقعه المعاصر إعداد: د. حسن عبد الله أبو حلبية.

#### المراجع الإضافية :

١. أجنحة المكر الثلاثة، عبد الرحمن الميداني.
٢. مذاهب فكرية معاصرة، محمد قطب.
٣. الاتجاهات الفكرية المعاصرة، د. علي جريشة.
٤. دراسات في الثقافة الإسلامية، د. صالح ذياب هندي.
٥. الغارة على العالم الإسلامي، أ. ل شاتليه.
٦. ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين، أبو الحسن الندوي.
٧. الصراع الفكري في البلاد المستعمرة، مالك بن نبي.
٨. الإسلام والدعوات الهدامة، أنور الجندي<sup>(٢)</sup>.

#### ثامناً: مساق دراسات في التصوف:

وأصل المساق دمجٌ وتعديل بين مساقين، هما: التصوف والأخلاق، المعتمد ضمن خطة عام ١٩٩٩م، والفلسفة الإسلامية المعتمد ضمن ذات الخطة، حيث تم التعديل والدمج في خطة عام ٢٠٠٧م، في مساق: الفلسفة والتصوف، ثم استقر الأمر على اعتماد «دراسات في التصوف» ضمن خطة عام ٢٠٠٩م.

**وصف المساق:** يتناول هذا المساق دراسة تفصيلية حول مفهوم التصوف، وتاريخه، ومصادر الصوفية، وعقائدهم، وشرائعهم، وذلك بإبراز ملامح الصوفية منذ القرن الأول وحتى وقت الانحراف والتوسع والنفوذ في عقائدهم وفرقهم، مع الرد على أفكارهم وفق منهج أهل السنة والجماعة.

ويتحدث المساق في أهم موضوعاته عن التعريف بالتصوف، وأصله، ونشأته، وطبقات الصوفية، ومصادرهم، وعقائدهم، والولاية الصوفية، وختم الولاية، والشريعة الصوفية، وقواعد التربية عند الصوفية، وأهم الطرق الصوفية<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ٢٨، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.

(٢) انظر: دليل قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ١٢، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.

(٣) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ٢٩، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.

الكتاب المقرر: دراسات في التصوف والفلسفة، د. صالح الرقب، د. محمود الشويكي.

#### المراجع الإضافية :

1. التعرف لمذهب أهل التصوف، محمد بن أبي إسحاق الكلاباذي.
2. الصوفية منشأً ومسلماً، صابر طعيمة.
3. التصوف.. المنشأ والمصادر، إحسان إلهي ظهير.
4. مصرع التصوف، إبراهيم بن عمر أبي بكر البقاعي<sup>(١)</sup>.

#### تاسعاً : مساق : دراسات في الأديان :

وصف المساق: يتناول هذا المساق دراسة للأديان السابقة للإسلام، حيث يتعرف الطلبة على سلامتها ابتداءً، وتحريفها انتهاءً، فيتناول الديانة من حيث نشأتها، ومصادرها، وعقائدها، وعباداتها، وشرائعها، وأعيادها، وفقها، بالإضافة إلى مقدمة عامة في علم مقارنة الأديان، وتفاصيل البشارة بالنبي ﷺ<sup>(٢)</sup>.

الكتاب المقرر: دراسات في الأديان، د. عماد الدين الشنطي.

#### المراجع الإضافية :

1. محاضرات في النصرانية، محمد أبو زهرة.
2. إظهار الحق، رحمت الله الهندي.
3. أبحاث في الفكر اليهودي، حسن ظاظا.
4. مقارنة الأديان، أحمد شلبي.
5. دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، سعود بن عبد العزيز الخلف<sup>(٣)</sup>.

#### عاشراً : مساق : قضايا عقديّة معاصرة :

يهدف هذا المقرر إلى تعريف الطلاب بالموضوعات العقدية ذات الطبيعة المعاصرة، والتي يحتاج الطلبة إلى معرفتها؛ لما فيها من المعاصرة لكثير من القضايا.

والموضوعات التي يفصل المساق فيها القول هي: الفتوى في القضايا العقدية المعاصرة، الانحرافات الفكرية، ضوابط التكفير في ضوء السنة النبوية، العولمة وأثرها في الاعتقاد، الإبراهيمية، الحركة النسوية، البدعة، ضوابط التشبه المحرم، شبهات الحدائين حول أحاديث المرأة، الجنائية على المصطلحات الإسلامية، شبهات معاصرة حول السنة النبوية، حقيقة

(١) انظر: دليل قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص١٣، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.

(٢) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص٢٠، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.

(٣) انظر: دليل قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص١٤، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.

التصوف في الكتاب والسنة<sup>(١)</sup>.

**الكتاب المقرر:** قضايا عقدية معاصرة، جمع وإعداد: د. إبراهيم عبده. د. عبد الفتاح

حمودة.

#### المراجع الإضافية

١. قضايا عقدية معاصرة، د. ناصر العقل.
٢. ضوابط التكفير عند أهل السنة والجماعة، عبد الله القرني.
٣. الحوار مع أتباع الأديان، مشروعيته وأدابه، منقذ السقار.
٤. الديانة الإبراهيمية وصفقة القرن، هبة جمال الدين.
٥. مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية، أمل محمد نور.
٦. الانحراف الفكري، مفهومه، أسبابه، علاجه، في ضوء الكتاب والسنة، طه حمد.
٧. التشبه المنهني عنه في الفقه الإسلامي، أحكام اللباس والزينة نموذجاً، وردة غمام علي.
٨. التكفير وضوابطه، إبراهيم الرحيلي.
٩. التلوث الفكري لدى الشباب ودور خدمة الفرد في التعامل معه، منيرة السنبل.
١٠. بعض مظاهر التشبه بالكفار في العصر الحديث وأثرها على المسلمين، أشرف بارقعان<sup>(٢)</sup>.

#### حادي عشر: مساق: الاتجاهات والمذاهب الفكرية المعاصرة:

وصف المساق: يتناول هذا المساق دراسة لأهم التيارات والمذاهب الغربية المعاصرة، وفيه بيان أهمية دراسة المذاهب المعاصرة، مع دراسة تفصيلية لبعض هذه المذاهب كالدأروينية، والشيعوية، ونظرية ميكافيلي، وفلسفة ديكارت، والوجودية، والوضعية، ونظرية دوركايم، ومدرسة التحليل النفسي، نشأة وفكرًا ونقضًا ببيان موقف الإسلام منها<sup>(٣)</sup>.

**الكتاب المقرر:** مذاهب فكرية معاصرة عرض ونقض، د. خالد حمدان د. محمد الجدي.

#### المراجع الإضافية:

١. كواشف زيوف، عبد الرحمن الميداني.
٢. مذاهب فكرية معاصرة، محمد قطب.

(١) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ٣١، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.

(٢) انظر: دليل قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ١٥، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.

(٣) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ٢٢، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.

٣. الإسلام واتجاهات الفكر المعاصر، يحيى هاشم فرغلي.

٤. الإسلام والحضارة الغربية، محمد محمد حسين<sup>(١)</sup>.

## المطلب الثاني

### مفهوم الأمن الفكري ودور المناهج الدراسية لقسم العقيدة في تعزيزه

سعت كلية الدعوة الإسلامية إلى تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها، وذلك من خلال المناهج الدراسية التي يتم تدريسها في الكلية، وقد حرصت على تنظيم المناهج الدراسية التي تؤطر لهذا المبدأ الشرعي، ولا سيما في مساقات قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، وهذا المطلب يوضح مفهوم الأمن الفكري، ودور المناهج الدراسية لقسم العقيدة في تعزيزه.

### أولاً: مفهوم الأمن الفكري:

**الأمن لغة:** الأمن في اللغة من الفعل «أمن»، يدل على أصليين متقاربين، أحدهما الأمانة التي هي ضد الخيانة، ومعناها سكون القلب، والآخر التصديق، والأمنة من الأمن، والأمان إعطاء الأمانة<sup>(٢)</sup>، والأمان والأمانة بمعنى، والله تعالى المؤمن؛ لأنه آمن عباده من أن يظلمهم<sup>(٣)</sup>، وأمنهم من الخوف، وهي في معنى المهيم<sup>(٤)</sup>.

ويتضح مما سبق أن لفظ (الأمن) يدل على الأمانة، والتصديق، والسكون.

**الأمن اصطلاحاً:** يُعرف الأمن في الاصطلاح بأنه: «عدم توقع مكروه في الزمان الآتي»<sup>(٥)</sup>، وكذلك «الاستعداد والأمان، وذلك بحفظ الضروريات الخمس من أي عدوان عليها، فكل ما دل على معنى الراحة، والسكينة، وتوفير السعادة والرقي في أي شأن من شؤون الحياة فهو أمن»<sup>(٦)</sup>. وجاء في الموسوعة الكويتية أن الأمن: «ما به يطمئن الناس على دينهم، وأنفسهم، وأموالهم، وأعراضهم، ويتجه تفكيرهم إلى ما يرفع شأن مجتمعهم، وينهض بآمتهم»<sup>(٧)</sup>.

**الفكر لغة:** من الفعل: (فَكَرَ)، وهو: تردد القلب في الشيء، يُقال تفكّر إذا ردّد قلبه معتبراً،

(١) انظر: دليل قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ١٦، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.

(٢) انظر: مقاييس اللغة، لابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، (١/ ١٢٣)، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٣) انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الفارابي، تحقيق: أحمد عطار، (٥/ ٢٠٧١)، دار العلم للملايين- بيروت، ط(٤) ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

(٤) انظر: القاموس المحيط، الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، (ص: ١٢٤٠)، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط(٨) ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(٥) التعريفات، الجرجاني، (ص: ٣٧)، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، ط(١) ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

(٦) مقومات الأمن في القرآن الكريم، إبراهيم الهويمل، ص ٩، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب.

(٧) الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، (٦/ ٢٧٠-٢٧١)، دار السلاسل- الكويت، ط(٢).



## ١. مساق عقيدة (١) :

يسعى المساق إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها:

- أ. أن يُعطى الطلبة قدرًا من المعرفة بالعقيدة الصحيحة ومصادرها.
  - ب. أن يتعرف الطلبة على المناهج والمعتقدات المخالفة لسلف الأمة.
  - ت. أن يكتسب الطلبة مهارة المحاوراة والنقد للأفكار والمعتقدات المخالفة للحق.
  - ث. أن يتعرف الطلبة على التوحيد الصحيح، المُستقى من الكتاب والسنة، والذي أقره وأكّده علماء السلف.
  - ج. أن يتعرف الطلبة على محاور الخلاف بين أهل السنة وغيرهم من الفرق الكلامية، وكيفية نشأتها والتعامل معها<sup>(١)</sup>.
- ويُلاحظ من خلال أهداف المساق أنه يسعى إلى ترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية الصحيحة، بعيدًا عن أي مؤثرات فكرية منحرفة، حيث الإيمان بالله تعالى على أصوله الصحيحة من الكتاب والسنة.

## ٢. مساق: عقيدة (٢) :

يسعى المساق إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها:

- أ. أن يفهم الطلبة أسس العقيدة الإسلامية فهماً صحيحاً لا غموض فيه.
  - ب. أن يقدر الطلبة على الرد على الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام حول الإيمان بالله تعالى، والملائكة، والجان، والكتب السماوية.
  - ت. أن تتعزز ريادة العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة من خلال الاستدلال الصحيح على المسائل.
  - ث. أن يكتسب الطلبة مهارة المحاوراة والنقد للأفكار والمعتقدات المخالفة للحق.
  - ج. أن يتمرن الطلبة على اكتساب ثمرات الإيمان الصحيح بأسس العقيدة الإسلامية، وذلك من خلال الفهم الصحيح لها<sup>(٢)</sup>.
- ومن خلال عرض الأهداف السابقة يتبين أن المساق يسعى إلى تعزيز الإيمان بأركان الإيمان المعروفة، والمُستقاة من الكتاب والسنة فهماً صحيحاً، بعيداً عن أي مغالطة فكرية.

(١) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ٢٢، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٢م.

(٢) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ٢٢، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٢م.

### ٣. مساق: عقيدة (٣) :

يسعى المساق إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها:

- أ. أن يتعرف الطلبة على أسس العقيدة الصحيحة المتعلقة باليوم الآخر، والقضاء والقدر.
  - ب. أن يتعرف الطلبة على مناهج المعتزلة، والأشاعرة، والقدرية، والجبرية، الذين خالفوا الحق في مسائل اليوم الآخر والقضاء والقدر بشكل عام.
  - ت. أن يكتسب الطلبة مهارة المحاوراة والنقد للأفكار والمعتقدات المخالفة للحق.
  - ث. أن تتطور مهارات البحث لدى الطلبة، وذلك من خلال التكاليف المتعددة للمساق.
  - ج. أن يكتسب الطلبة مهارة كتابة الأبحاث العلمية، حيث خصوصية الموضوع ومناقشته<sup>(١)</sup>.
- وبذلك يتبين أن المساق يؤصل للفوائد العقدية المتعلقة بالإيمان باليوم الآخر، والقضاء والقدر، بعيداً عن فكر الاعتزال، والأشعرية، والمذاهب العقلانية، والتكفيرية عموماً.

### ٤. مساق: عقيدة (٤) :

يسعى المساق إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها:

- أ. أن يُعطى الطلبة معرفة تفصيلية معمّقة حول أركان الإيمان الستة بشكل عام.
  - ب. أن يكتسب الطلبة مهارات علمية متعددة، وذلك من خلال القراءة العميقة، والنظر المتبصر.
  - ت. أن يتعرف الطلبة على الشبهات العقلية التي يثيرها المتكلمون والفلاسفة، وكيفية الرد عليها.
  - ث. أن يقدر الطلبة على استخلاص العقيدة الصحيحة من مظانها، مع الفهم الصحيح لها.
  - ج. أن يستطيع الطلبة تقييم الواقع وفهمه في ضوء الفقه بقواعد الإسلام<sup>(٢)</sup>.
- والملاحظ أن المساق يهدف إلى تعزيز الأمن الفكري بشكل واضح، وذلك من خلال عرض الموضوعات المتعددة، والتي تفتقر إليها المساقات السابقة، وفهمها فهماً سليماً، مبنياً على أصول الإسلام وقواعده.

### ٥. مساق: أدب الحوار والمناظرة:

يسعى المساق إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها:

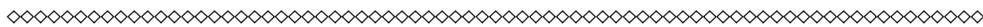
- أ. أن يتعلم الطلبة كيفية استخدام الحوار كوسيلة من وسائل الاتصال وتبليغ رسالة الإسلام.

(١) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ٢٤، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٢م.

(٢) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ٢٥، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٢م.







ج. أن يُعزز عند الطلبة ملكة النقد والرد للأديان المخالفة للإسلام<sup>(١)</sup>.

ويلاحظ من خلال عرض أهداف المساق أنه يعمل على ربط الطلبة بأفكار الإسلام، وعقائده، وشرائعه ربطاً سليماً، بعيداً عن الأديان الواقعة في الانحراف في عقائدها وشرائعها.

#### ١٠. مساق: قضايا عقدية معاصرة:

يسعى المساق إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها:

أ. أن يُلم الطلبة ببعض قضايا العقيدة المعاصرة التي تمس الواقع بشكل كبير جداً.

ب. أن يتعرف الطلبة على منهج الفتوى عند أهل السنة والجماعة في القضايا العقدية المعاصرة، وضوابطها، والآثار المترتبة عليها.

ت. أن يكتسب الطلبة القدرة على الرد على المخالفين، وإثبات هذه المسائل بالحجة والدليل.

ث. أن يميّز الطلبة بين المسائل العقدية والمسائل الفقهية التي أدخلت في العقيدة.

ج. أن يُعمّق إيمان الطلبة بعصمة الأمة المحمدية وأن لا تجتمع على ضلال<sup>(٢)</sup>.

ويتبيّن بذلك أن إضافة المساق إلى خطة برنامج الدعوة الإسلامية في كلية الدعوة الإسلامية يُعدّ تغييراً مهماً، حيث إنه يعالج قضايا الانحراف الفكري، والتكفير، والغلو، والبدعة، والشبهات المُثارة حول الإسلام بشكل عام، وكل ذلك وفق منهج الكتاب والسنة، مع اختيار المقررات النافعة، والمؤدّية للمقصد المنشود من أهداف المساق بشكل منهجي.

#### ١١. مساق: الاتجاهات والمذاهب الفكرية المعاصرة:

يسعى المساق إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها:

أ. أن يتحقق الطلبة من هوية الأفكار الهدامة الوافة على بلادهم.

ب. أن يتعرف الطلبة على مدى تهاافت الأفكار الغربية، وعدم واقعيّتها، ومخالفتها للنقل والعقل الصريح والفطرة السوية.

ت. أن يتعرف الطلبة على حقيقة دينهم وفضله، وسموه رسالة وتاريخاً وحضارة.

ث. أن يتحمّل الطلبة لمسؤولياتهم تجاه الإسلام، وتبليغه إلى الناس كافة بسموه وحضارته.

ج. أن يتعرف الطلبة على طبيعة العقل الغربي، وانحرافه الفكري والعقدي، وتأثير ذلك على حياتهم<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ٣٠، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.

(٢) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ٢١، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.

(٣) انظر: دليل الشؤون الأكاديمية لكلية الدعوة الإسلامية بغزة، ص ٢٢، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.



للفروقات الزمنية، فتارة تتقارب السنوات بين الخطط إلى درجة كبيرة، وتارة تتباعد إلى سنوات طويلة.

٧. اشتملت الخطط الدراسية لقسم العقيدة في برنامج الدعوة الإسلامية على اثني عشر مساقاً في مجموع الخطط، وهي كالتالي: عقيدة (١)، عقيدة (٢)، عقيدة (٣)، عقيدة (٤)، الفرق في التاريخ الإسلامي، تصوف وأخلاق، حاضر العالم الإسلامي، دراسات في الأديان، دراسات في الفلسفة والتصوف، المذاهب والتيارات الفكرية، أدب الحوار والمناظرة، قضايا عقيدة معاصرة.

٨. حافظ القسم على ثبات خمسة مساقات عبر الخطط المختلفة، وهي: عقيدة (١)، وعقيدة (٢)، الفرق في التاريخ الإسلامي، حاضر العالم الإسلامي، دراسات في الأديان، بينما كانت ستة مساقات متعرضة للمحو عبر الخطط الأخيرة بعد أن كانت معتمدة، وهي: عقيدة (٢)، عقيدة (٤)، تصوف وأخلاق، دراسات في الفلسفة والتصوف، المذاهب والتيارات الفكرية (مساق اختياري حسب خطة ٢٠١٩م)، أدب الحوار والمناظرة، بينما أفاد القسم بإضافة مساق «قضايا عقيدة معاصرة» ضمن خطة عام ٢٠١٩م؛ لمواكبة ما يستجد من علوم عقيدة وفكرية.

٩. تباينت عدد ساعات قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة الإسلامية عبر الخطط المختلفة، فكانت أقلها في خطة عام ١٩٩٩م، حيث بلغت ثماني عشرة ساعة، وكانت أكثرها في خطط عام ٢٠١٠م و٢٠١١م، حيث بلغت ثماني وعشرين ساعة، لكل منهما، بينما كان المتوسط في خطة عام ٢٠٠٧م، حيث بلغت ثلاثاً وعشرين ساعة، وخطة عام ٢٠٠٩م، حيث بلغت خمساً وعشرين ساعة، وخطة ٢٠١٢م، حيث بلغت اثنتين وعشرين ساعة، وخطة عام ٢٠١٩م، حيث بلغت عشرين ساعة.

#### ثانياً: التوصيات:

١. يُوصي الباحث المؤسسات العلمية والأكاديمية بانتهاج نهج كلية الدعوة الإسلامية بجعل التعليم مجاناً، دون مقابل؛ تيسيراً على المجتمع؛ ونشرًا للعلم الشرعي، وتصدياً للمخاطر التي تحيط بالمجتمع كالانحراف الفكري، وانعدام الأمن الفكري.

٢. يُوصي الباحث طلبة كلية الدعوة الإسلامية بتركيز مذكرات التخرج لديهم في جوانب العقيدة المختلفة، ولا سيما تلك التي يقع فيها الانحراف الفكري، والنظر في مذكرات البحث المعتمدة لدى الكلية، والعمل على تطويرها بما يخدم طلبة العلم الشرعي، والمجتمع عامة.

٣. يُوصي الباحث كلية الدعوة الإسلامية بوضع ضوابط ومعايير محددة لاعتماد الخطط الدراسية لبرنامج الدعوة الإسلامية، بحيث تتغير الخطة كل أربع سنوات -مثلاً-، ويتم ذلك







٢١. النظام الأكاديمي لبرنامج البكالوريوس، المادة رقم (٤)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م.

ثانياً: المواقع الالكترونية:

موقع مجلس الوزراء- فلسطين، التعليم الشرعي/ كليات الدعوة الإسلامية، <https://>

.n9.cl/49uqs